روى أبو مسعود عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن معاذ بن عبد الل بن خبيب عن أبيه أراه عن جده كذا قال : خرجنا في ليلة مطيرة في ظلمة شديدة نطلب النبي A يصلي بنا قال : فأدركته فقال : " قل " فلم أقل شيئا . ثم قال : " قل " فلم أقل شيئا . ثم قال : " قل " قلت : ما أقول قال : " اقرأ " قل هو ا أحد " : الإخلاص 1 ، والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي . تكفيك من كل شيء " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم . وقال ابن منده : كذا ذكره أبو مسعود ورواه غيره ولم يقل : " عن جده " .

قال أبو نعيم : أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود عن ابن أبي فديك وقال : " أراه عن جده " وهو وهم والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد ا عن أبيه من دون جده رواه روح بن القاسم وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن معاذ بن عبد ا عن أبيه من دون جده .

قلت : قد رواه عبد ا بن وهب عن ابن أبي ذئب فقال : معاذ بن عبد ا بن خباب عن أبيه عن جده . وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة .

أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين فيهما وا أعلم .

خبيب بن عدي .

ب د ع خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جحجبي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي . شهد بدرا مع رسول ا A .

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة ا بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد ا بن أحمد حدثني أبي قال : حدثنا سليمان بن داود أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزهري ويعقوب قال : حدثنا أبي عن الزهري قال أبي يعني أحمد : وهذا حديث سليمان الهاشمي عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال : بعث رسول ا A عشرة رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم : بنولحيان فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه قالوا : نوى تمر يثرب فاتبعوه آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قردد فأحاط بهم القوم فقالوا : انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أن فوا لا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق فيهم

: خبيب الأنصاري وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا أوتار قيسهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر وا لا أصبحكم إن لي بهؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصبحهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف : خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها للقتل فأعارته إياها فدرج بني لها قالت : وأنا غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت : ففزعت فزعة خبيب فقال : أتحسبين أني أقتله ما كنت لأفعل ذلك فقالت : وا ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب وا لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من تمرة وكانت تقول : إنه لرزق رزقه ا خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم قال لهم خبيب : دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال : وا لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع من الموت لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا : الطويل : .

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان في ا مصرعي .

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع .

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله . وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة